

(21) شرح بداية العابد وكفاية الزاهد - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد ويقول المصنف
رحمه الله تعالى فصل في صلاة التطوع فصل في صلاة التطوع. لما فرغ المصنف رحمه الله - 00:00:00

من بيان آية صفة الصلاة وكان غالب كلامنا مرتكزا حول صلاة الفريضة آية عقد هذا الفصل لبيان صلاة آية التطوع وصلاة التطوع فيها اجر
عظيم وهي تجبر النقص الذي يحصل في الفرائض - 00:00:25

وتکفر اه السیئات وتزید في الحسنات. وفيها فوائد عظيمة قال مسألة افضل تطوع البدن للجهاد يعني العلماء مختلفون في هذه
المسألة وهي ما افضل ما يتطوع به الانسان اتفق العلماء ان افضل ما يتقرب به الانسان الى ربه عز وجل هو الفرائض - 00:00:46

لنص الحديث وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه او كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث القدسي طيب
الفرائض هي افضل شيء لكن بعد الفرائض ما افضل العبادات - 00:01:12

سنرى ماذا يقول المصنف المسألة فيها تفاصيل وخلافات عند العلماء لكننا سنبشّي على ما يذكره المصنف المصنف يقول افضل تطوع
البدن التطوع بدني وهناك تطوع مالي وهناك تطوع يجمع بين البدن وبين المال - 00:01:28

فالمصنف يقول بالنسبة للاعمال البدنية افضل ما يتطوع به الانسان هو الجهاد في سبيل الله قال احمد رحمه الله لا اعلم شيئاً بعد
الفرائض افضل من الجهاد. وهذا نص صريح - 00:01:45

ثم العلم يعني طلب العلم الشرعي العلم الشرعي يأتي بعد الجهاد طيب يأتي بعد الجهاد هذا كله بالنسبة للنواقل طيب اذا افضل
تطوع بدني هو الجهاد ثم العلم. تعلمه وتعلمه. لما جاء في فضله يعني جاء في فضل العلم - 00:01:59

تعلمه وتعلمه آية اخبار واثار واحاديث كثيرة اقرأوا ان شئتم كتاب ابن عبدالبار الاندلسي رحمه الله الذي سماه جامع بيان العلم وفضله
وهو مطبوع في مجلدين قال اه ثم بعد الجهاد والعلم صلاة التطوع - 00:02:20

اذا هكذا الترتيب عند المصنف اه الجهاد اولا ثم العلم ثم صلاة التطوع. لأن فرضها اكده تطوعات يعني ما هي اكده
الفرائض الصلاة فإذا كانت الصلاة هي اكده الفروض فينبغي ان يكون تطوع الصلاة اكده تطوعات. فهمتم الفكرة - 00:02:41

يعني ان نواقل الصلاة اعظم من نواقل الصيام. لماذا؟ لأن فريضة الصلاة اعظم من فريضة الصيام هكذا الفكرة قال شيخ الاسلام ابن
تيمية والتحقيق انه للبد لكل من الاخرين وقد يكون كل واحد افضل في حال - 00:03:06

كفعل النبي صلى الله عليه وسلم وخلفائه بحسب الحاجة والمصلحة. نعم يعني الكل يحتاج الى الى كل. العلماء يحتاجون الى
المجاهدين. والمجاهدون يحتاجون الى العلماء فكل يحتاج الى الآخر ولا تقوم الدنيا الا هكذا بان يسد كل انسان مسدة - 00:03:28

مسألة واكدها اي صلاة التطوع كسوف نحن نعرف ان الصلوات صلاة التطوع انواع واسئل. عندنا كسوف عندنا آية استسقاء عندنا
تراویح عندنا آية قيام الليل عندنا انواع كثيرة صح؟ ما افضلها - 00:03:51

ما اكثراها اجرا ما اعظمها؟ قال اعلاها الكسوف وهذا امر قد يكون غريباً جداً على كثير من الناس. لكن هذا الذي مشى عليه مصنف ان
افضل ما يتطوع به الانسان من الصلوات هو - 00:04:08

الكسوف هذا اكلها وسيأتي ان شاء الله فصل خاص في صفة الكسوف لانه صلى الله عليه وسلم امر بها في حديث عائشة رضي الله
عنها وغیره. ولم يتركها عند وجود سببها. يعني لم ينقل - 00:04:23

الينا ان الكسوف حصل ولم يصل. النبي صلى الله عليه وسلم لم ينقل علينا هذا بخلاف الاستسقاء فإنه كان يستسقي تارة ويترك

اخرى. فدل هذا على ايش يا اخوان؟ دل على ان الاستسقاء رتبته اقل من - 00:04:40

كسوف لانه تركه وفعله. اما الكسوف فلم يتركه فقط اه بغض النظر كم مرة حصل الكسوف يعني الكسوف اصلا لم يحصل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا نادرا يعني - 00:05:00

نسبيت الان كم مرة يعني لكنه نادر جدا ان يبحثوا وان شئتم طيب يعني حتى اذكر ان بعض العلماء قال ان لم يصلها الا مرة واحدة المهم اه راجعواها هذى تأكدو منها. احيانا انا اعتمد على الذاكرة - 00:05:16

والحفظ خوان كما يقول الحافظ ابن حجر رحمة الله الحفظ خوان طيب آآ قال فاستسقاء يعني بعد الكسوف يأتي الاستسقاء. لماذا؟ لانه يشرع لها الجماعة مطلقا. اشبهت الفرائض. يعني هي تشبه الفرائض - 00:05:35

والشيء اذا شابه الشيء قارب حكمه صلاة الكسوف تشبه الفرائض من ناحية انها يستحب لها الجماعة مطلقا دائما ولذلك لما اشبهت الفرائض والفرائض شأنها عظيم فلذلك كان شأن الاستسقاء ايضا عظيم - 00:05:54

يأتي بعد ماذا؟ يأتي بعد الكسوف. رقم ثلاثة فتراویح الرتبة الثالثة يأتي التراویح وهذا امر قد يكون غريبا جدا يعني عندما تقول للناس ان صلاة الكسوف والاستسقاء افضل من التراویح. الواقع ان الناس الان هل يحرصون على الكسوف والاستسقاء - 00:06:14 اكثر من التراویح حسب ما ارى لا انا ارى ان الناس يحرصون على التراویح اكثر من الكسوف والاستسقاء بل بعض العوام سهلا يعني يحرص على التراویح اكثر من الفرضية افضل من الفرضية نفسها - 00:06:32

طيب قال لانه لم يداوم عليها صلى الله عليه وسلم خشية ان تفرض لكنها اشبهت الفرائض من حيث مشروعية الجماعة لها اذا لماذا انحطت رتبة التراویح؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يداوم عليها. طيب. اربعة فوتر - 00:06:47

لان الجماعة شرعت للتراویح مطلقا بخلاف الوتر. فانه انما تشرع له الجماعة تبعا للتراویح. طيب فلذلك انحطت رتبته لان توينت لا يشرع له الجماعة الا اذا كان تبعا للتراویح طيب - 00:07:05

ثم بعد الوتر ماذا يأتي؟ السنن الرواتب. لانها لا تفعل جماعة اذا هكذا الترتيب اعلاها كسوف ثم استسقاء ثم نزل نزل ثم تراویح ثم وتر ثم سنن رواتب آآ فائدة - 00:07:23

مسألة ما حكم الوتر؟ هل هو واجب امس قال حكم الوتر سنة مؤكدة. لماذا نبه عليه المصنف؟ نقول لانه يوجد من الفقهاء من يرى من يرى ان الوتر واجب وان من تركه يأثم - 00:07:43

لكن المذهب عندنا ان الوتر سنة لماذا؟ لمداومة النبي صلى الله عليه وسلم حظرا لمداومة النبي صلى الله عليه وسلم عليها حظرا وسفرا وليس بواجب ما الدليل انه ليس بواجب؟ لقول علي الوتر ليس بحتم كصلاتكم المكتوبة. ولكن سنة رسول الله صلى الله - 00:07:58

عليه وسلم. رواه احمد. لاحظوا يا اخوان انتا هنا عندما اردنا ان نستدل على ان الوتر ليس بواجب. بماذا استدللنا باثر الصحابي. بقول صحابي لم نستدل بالقرآن ولا بحديث. وهذا منهج السلف - 00:08:21

طيب لماذا نستدل بقول الصحابي؟ هل الصحابي معصوم؟ لا لكن نقول الصحابة هم اعلم الناس بالشريعة. وهم اعلم الناس بالقرآن. وهم اعلم الناس بالسنة. ونزل القرآن وهم يشاهدون فهم هم شهدوا التنزيل واعلم الناس بالتأويل - 00:08:39

واضح هذا؟ فلذلك اذا لم نجد نصا في القرآن ولا في السنة نلجم الى كلام الصحابة. لا سيما اذا اختلفوا فالائمة يختارون بين اقوال الصحابة ما هو اقرب - 00:09:00

الى الصواب. الائمة يفضلون بين اقوال الصحابة ولذلك قال الائمة يعني فيما يروى يروى عن ابي حنيفة ويروى عن غيره. يعني اذا جاء القول عن الله ورسوله فعلى العين والرأس بهذا المعنى - 00:09:13

واذا جاء عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم رجال ونحن رجال. لكن هذا الكلام من يقوله؟ هذا الكلام يقوله امام مثل ابي حنيفة مثل مالك مثل الشافعي مثل احمد آآ مثل سفيان مثل الليث بن سعد هؤلاء الذين يقولون نحن رجال وهم - 00:09:29 رجال فلذلك يقارنون بين اقوالهم ويرجحون بينها. اما نحن المساكين فنحن لا نستطيع لا نجرأ ان نقول هم رجال ونحن رجال. بل

نقول هم رجال ونحن مساكين نحن مساكين لا نستطيع يعني ان نوازن وان نرجح بين اقوال الصحابة الا من بلغ رتبة عالية في

الاجتهاد - 00:09:48

وحصل علوما عظيمة واصبح من الراسخين في العلم وشهد له القاصي والداني في شروط طويلة معروفة عند علماء اصول الفقه طيب يعني من بلغ مثل رتبة اه ابن قدامة او بلغه مثل رتبة ابن رجب. او بلغ مثل رتبة السبكي. هؤلاء يستطيعون ان يجتهدوا - 00:10:09

وهم في زماننا هذا قليل يوجد لكنهم قليل طيب يعني مثل اه محمد الامين الشنقيطي مثلا هذا بلغ رتبة الاجتهاد يستطيع ان يختار من الاقوال عبد الرحمن المعلمي الاجتهاد يستطيع ان اختار بين الاقوال - 00:10:28

وهكذا يعني لا اريد ان اذكر اسماء كثيرة. ثم سيفضي بعض الاخوة اسماء المعاصرین دائمًا تسبب حساسية لماذا ذكرت فلانا وسكت عن فلان؟ ماذا تقصد؟ هذا من الجهل هذه من الحماقات - 00:10:51

دعونا عن عن هذه الامور والعصبيات. طيب اطلبوا العلم وستعرفون الحق طيب يا اخوان اذا ما حكم الوتر؟ ما حكم الوتر؟ سنة. سنة مؤكدة. ما معنى مؤكدة؟ هل هناك سنة سنة غير مؤكدة؟ نعم - 00:11:07

ليست كل السنن المؤكدة هناك سنن مؤكدة يعني يعني لا ينبغي تركها اطلاقا. يداوم عليها هذا معنى مؤكدة يعني يداوم عليها كانها تشبه الفريضة التي نداوم عليها. اما السنن غير المؤكدة فلا نداوم عليها - 00:11:23

لا نداوم عليها طيب مسألة كم عدد ركعات الوتر؟ قال اقله اي الوتر ركعة في حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال صلاة الليل مثنى مثنى. اذا خشي احدكم ما معنى مثنى مثنى - 00:11:40
يعني تصلی ركعتين ثم تسلم ركعتين ثم تسلم هكذا. اذا خشي احدكم الصبح ماذا يفعل؟ صلی ركعة واحدة توتر له ما قد صلی. يعني يختتم صلاة قيام الليل بوتر. رواه الشیخان - 00:11:58

ولا يكره الایتار بها مفردة لثبوته عن بعض الصحابة. كسعد بن ابي وقاص رضي الله عنه طيب هذا اقل الوتر طيب اكثر الوتر كم؟ اكثره احدى عشرة ركعة هذا كله على الاستحباب يعني. فتصلی ركعتين ركعتين ركعتين وتحتم بواحدة - 00:12:14

احدى عشرة رضي الله عنها كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يصلی فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة ركعة يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة. رواه مسلم. وادنى الكمال - 00:12:34

ادنى الكمال بالنسبة للوتر ثلاث ركعات اذا انت عندك هذی الخيارات اه الثالث يعني اقل الوتر ركعة واحدة واكثره احدى عشرة وادنى الكمال ثلاث طيب هذا كله على الاستحباب. ليس على سبيل الالزام - 00:12:53

ثم اذا اردت ان تصلی ثلاثة ركعات فلك صفتان. الصفة الاولى ان يصلیها بسلامين فيصلی ركعتين ويسلم ثم يصلی الركعة الثالثة وهي منفردة ويسلم. واضح؟ كما نفعل نحن الان في بلادنا بالنسبة في - 00:13:12

اهم في رمضان لحديث ابن عمر كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يفصل بين الشفع والوتر بتسلیم يسمعناه يجعلنا نسمعه. رواه احمد الحالة الثانية يجوز بسلام واحد سردا لا يجلس الا في اخرهن - 00:13:29

صلی الركعة الاولى ثم تقوم وتصلی الركعة الثانية ثم لا تسلم تقوم للركعة الثالثة و وسلم في الركعة الثالثة واضح؟ ولا تجلس للتشهد في الركعة الثانية طيب هذی صفة حتى لا تشبه المغرب - 00:13:44

ل الحديث ابی بن كعب رضي الله عنه كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك الاعلى وفي الركعة الثانية قبل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد - 00:14:02

الان الشاهد قال ولا يسلم الا في اخرهن واضح هذا والصفة الاولى افضل. لماذا؟ لانها اكتر عملا فيها عمل اكتر و اذا عملت اكتر تؤجر اكتر. قال احمد لان الاحاديث فيه اقوى واكثر - 00:14:12

مسألة ووقته وقت الوتر متى يكون؟ لا يخلو من امررين الاول وقت الجواز وهو ما بين صلاة العشاء ولو كنت جمعت العشاء مع المغرب جمع تقديم طيب ما يضر يعني نقول من صلاة العشاء الى طلوع الفجر هذا كله وقت ليش؟ لاداء صلاة الوتر. طيب انسان

ثم قام وجمع معها العشاء. كان عنده عذر يبيح له الجمع عرفتم؟ فالآن هو صلی المغرب ثم قام مباشرة وصلی العشاء جمع تقديم الان الوتر بالنسبة له هل يستطيع ان يصلی الوتر الان؟ ام ينتظر حتى يؤذن للعشاء - 00:14:52

فهمتم اللغز نقول ما دام صلی العشاء حتى ولو كان جمعها مع المغرب خلاص بالنسبة له دخل دخل وقت صلاة الوتر فيجوز له ان يصلحها حتى قبل حتى لو كان لم يؤذن للعشاء؟ نعم - 00:15:12

حتى لو كان لم يؤذن للعشاء لحديث عائشة قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يصلی فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء الى الفجر. لاحظ انه قال صلاة العشاء - 00:15:28

ولم يقل ايش ولم يقل اذان العشاء صلاة العشاء وانا قد صلیت العشاء مع المغرب جمع تقديم وبالتالي لي ان اصلی الوتر. احدى عشرة ركعة رواه مسلم الثاني وقت الاستحباب يعني ما هو احسن وافضل وقت للوتر؟ هو اخر الليل - 00:15:41

طيب لكل شخص قال لا لمن يثق من نفسه ان يقوم فيه يعني انسان يعرف من نفسه ان نومه خفيف. وانه يستطيع اذا نام ان يستيقظ في اخر الليل ويصلی الوتر. هذا افضل في حقه ان يجعلها في اخر الليل - 00:16:01

اما من كان يعلم من نفسه انه اذا نام لن يستيقظ فنقول له اوتر قبل ان تنام. لذلك قال له الشارح والا اوتر قبل ان ينام لحديث جابر قال صلی الله عليه وسلم ايكم خاف الا - 00:16:17

تقوم من اخر الليل فليوتر ثم ليرقد. ومن وثق بقيام من الليل فليوتر من اخره. فان قراءة اخر الليل محظوظة وذلك افضل. رواه مسلم مسألة مسألة دعاء القنوت قال ويقنت فيه اي في الوتر كما نفعل نحن بصلوة التراویح الان. آآ يقنت في الوتر متى قبل ركوعا بعد الركوع؟ قال بعد الركوع وجوبا استحبابا - 00:16:33

قال ندبا ما معنى ندبا؟ يعني سنة يعني استحبابا هذا المصطلح انتبهوا له. احيانا يقولون مندوب. احيانا يقولون مستحب. احيانا يقولون سنة. احيانا يقولون نافلة يقولون تطوع كله بمعنى واحد - 00:17:05

في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعوه على احد او يدعوه لاحظ اين يدعوه؟ قال قنت بعد الركوع. رواه الشیخان - 00:17:21

وعن ابي عثمان النهدي انه سئل عن القنوت فقال بعد الركوع وقيل عن من؟ يعني عن من تروي هذه المسألة؟ قال عن ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله تعالى عنهم وحسبك بهؤلاء جلاله - 00:17:34

يعني اه سبحان الله تخيل تأخذ العلم عن ابي بكر وعن عمر وعثمان يعني اه من من مثلك يعني ان تأخذ العلم عن هؤلاء الائمة رواه ابن ابي شيبة اه في المصنف - 00:17:50

قال طيب انسان قنت قبل الركوع ما حكمه؟ قال فان قنت قبل القراءة جاز. ولم يسن اذا السنة ايش؟ بعد الركوع. لكن لو قنت قبل الركوع جائز ولكنه ليس بمستحب - 00:18:03

مسألة يسن ان يدعوه في قنوتة بما ثبت. عن النبي صلی الله عليه وسلم واصحابه. وهذه مسألة مهمة يا اخوان خصوصا لمن كان منكم اماما في مسجد او كان يصلی بالناس احرصوا يا اخوان على الوارد عن النبي صلی الله عليه وسلم وعن الصحابة - 00:18:19

احرصوا على هذا ودعوا عنكم الادعية المختربة والمتكلفة والمسجوعة حتى لو كانت يعني ليس فيها شيء لكن الادعية المأثورة افضل فلماذا نذهب وندعو بادعية ما انزل الله بها من سلطان - 00:18:38

خصوصا الادعية هذى التي فيها تفاصيل تفاصيل. هذا الم موضوع موضوع الدعاء المتكلف الطويل. والذى كله اختراعات وشجعات يعني تكلفات واصبح الناس يبكون في الدعاء ولا يبكون في القرآن وهذا من عجائب زماننا يعني. صار الناس يتأثرون بالدعاء ولا يتأثرون بالقرآن. هذى مصيبة - 00:18:54

تجد الانسان يصلی خلف الامام اه عشرين ركعة او احدى عشرة ركعة ولا ولا تذرف له دمعة فاذا رفع الانسان فاذا رفع الامام ودعا بدعوة واحدة بكى. بكى المأمورون. طيب اين كنتم حينما كان الامام يدعوه؟ حينما كان الامام يقرأ - 00:19:15

عليكم ايات لو نزلت على الجبال لدكتها لو نزلت على الجبال لاذكتها ولا رأيت الجبل خاشعا متصدعا من خشية الله. اين كنت حينما كان يقرأ عليك هذا؟ لذلك هذه مشكلة العواطف. مشكلة العواطف - 00:19:33

وانصحكم بالرجوع الى كتاب مهم جدا اسمه تصحيح الدعاء تصحيح الدعاء للعلامة الشيخ بكر ابو زيد. اقرأوا هذا الكتاب مفيد جدا وهم في هذه المسألة طيب اذا يسن ان يدعو في قنوتة بما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فيقول الامام والمنفرد اما المأمور ما يدعو - 00:19:47

الامام المنفرد يدعون نصا جهرا يعني يرفع صوته وقياس المذهب يخير المنفرد بين الجهر بالقنوت وعدمه. يعني بالنسبة للمنفرد يخير. تزيد تجهر وتزيد تسر او تزيد ان تسر كيفك لكن بالنسبة للامام الاحسن ان يجهر. لا شك - 00:20:14

وظاهر كلام جماعة يختص الجهر بالامام فقط. هذا ظاهر كلام الاصحاب الحنابلة ما هو الوارد؟ ما ورد عن عمر رضي الله عنه وهو انه كان وهو ان يقول اللهم انا نستعينك ونستهديك ونستغفرك انظروا - 00:20:35

يعني جمال الادعية المأثورة وهذا من الغبن من الخسارة العظيمة ان الانسان يترك الدعاء المأثور الفصيح البليغ المؤثر ويذهب الى ادعية مختربعة ما انزل الله بها من سلطان اللهم انا نستعينك ونستهديك ونستغفرك ونتوب اليك ونؤمن بك ونتوكل عليك - 00:20:53

ونثنى عليك الخير كله. ونشكرك ولا نكفرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليک نسعي ونحفذ نرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك الجد بالكافار ملحق. رواه عبد الرزاق وايضا من الادعية الواردة ما رواه الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم وقال علمي رسول الله صلی الله عليه وسلم كلمات اقولهن في الوتر اللهم اهدني - 00:21:14

فيمن هديت وهذا الذي نحن نقوله دائما في في رمضان اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما اعطيت. وقنا شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك. انه لا يذل - 00:21:44

والايت ولا يعز من عاديت تبارك ربنا وتعاليت. رواه احمد ايضا من الادعية ما ثبت في حديث علي ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يقول في اخر وتره اللهم انا نعوذ برضاك من سخطك - 00:21:59

وبعفوك من عقوبتك وبك منك نعوذ بك منك لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. رواه احمد ثم يصلي على النبي صلی الله عليه وسلم. وهذا من بركة - 00:22:14

من بركة الدعاء مما يجعل الدعاء مباركا. ويجعله احرى لان يقبل لوروده في حديث الحسن في اخر دعاء القنوت اه ولفظه وصلی الله على النبي محمد. مسألة ويؤمن مأمور ان سمعه فيقول امين. ومن امين يعني اللهم استجب. قال - 00:22:31

ابن قدامة لا نعلم فيه خلافا لحديث ابن عباس رضي الله عنهم في قنوت النبي صلی الله عليه وسلم في النوازل ويؤمن من خلفه. رواه احمد. مسألة ويجمع الامام الضمير اذا كان خلفه جماعة فلا يقول اللهم اغفر لي - 00:22:50

وانما يقول ايش؟ اللهم اغفر لنا. تجمع ايش؟ تجمع الظمير. لانه يؤمن على دعائه ويفرد منفردون الظمير. اما اذا كنت تصلي وحدك في البيت خاليا وحيدا منفردا فايshelf تقول؟ تقول اللهم اغفر لي - 00:23:07

هذا احرى للتواضع. ولا تقول اللهم اغفر لنا وانت وحدك. لانه يعني لا يناسب اه الانكسار لان المحفوظ من ادعيته صلی الله عليه وسلم في الصلاة انها بلفظ الافراد. طيب هذا هو الذي اختاره المصنف - 00:23:25

مسألة ثم يمسح الداعي وجهه بيديه هنا. بعد ان تفرغ من الدعاء تمسح على وجهك اي عقب القنوت. وخارج الصلاة اذا دعا اللي ما روى السابع نبيه ان النبي صلی الله عليه وسلم كان اذا دعا فرفع بيديه مسح وجهه بيديه. رواه احمد. طيب هذا هو المذهب - 00:23:46

وهم يستدلون بهذا الحديث. انا اعلم هناك اقوال اخرى وهناك من يقول هذا الحديث ضعيف. وهناك من يقول هذا بدعة الى اخره نحن نعلم هذا. لكن انا اقر لكم ويقول المصنف فمن اخذ به هذا مذهب معتبر من المذاهب الاربعة من اخذ به لا ينكر عليه. انت لا تزيد ان تمسح لا تمسح - 00:24:09

يعني انا شخصيا مثلا انا لا امسح طيب لا انسى ولكن اذا رأيت شخصا يمسح لا انكر عليه لانه معتبر لانه مذهب معتبر لا تشددوا في مثل هذه الامور اليسيرة - [00:24:29](#)

طيب ثانيا السنن الرواتب السنن الرواتب مسألة السنن الرواتب المؤكدة تفعل مع الفرائض. لماذا مؤكدة؟ لانها يداوم عليها ويكره تركها في الحظر اذا كتبت في في الحظر ما معنى في الحظر؟ الحظر هنا عكس السفر - [00:24:44](#)

ليس معنى الحذر هنا عكس البدو لا الحذر هنا بمعنى عكس السفر. طيب وان كان له له علاقة يعني لان غالبا البدو يكونون رحلا في السابق طيب المهم ويكره تركها في الحذر لمداومة النبي صلى الله عليه وسلم عليها في الحظر - [00:25:06](#)

قال شيخ الاسلام ابن تيمية من اصر على تركها اي السنن دل ذلك على قلة دينه. يعني انسان لا يصلي سنن مطلقا طيب فهذا يقول ابن تيمية يقول هذا دليل على قلة دينه - [00:25:24](#)

وردت شهادته في مذهب احمد والشافعي وغيرهما هذا يعني روي عن احمد انه سئل عن ترك آآ الوتر وايضا روي عنه سئل عن ايضا عن من ترك السنن الرواتب فقال انه رجل سوء - [00:25:43](#)

اد لا ينبغي ان تقبل له شهادة. قال هذا اما في الوتر واما في السنن الرواتب. وهنا ابن تيمية يذكر ان هذا مذهب احمد. مذهب احمد المذهب الشافعي ان من ترك السنن الرواتب بالكلية ولا يأتي بها اطلاقا - [00:26:03](#)

وهذا دليل على قلة دينه وفقهيا ترد شهادته. يعني لو جاء يشهد عند القاضي في المحكمة فلا تقبل شهادته لانه رقيق الديانة فاذا كان هذا يا اخوان في من يترك ايش - [00:26:18](#)

السنن الرواتب التي هي مؤكدة مع انها ليست بواجبة فاذا كان هذا حكمه فكيف بمن ايش فكيف بمن يترك الصلوات الفرائض الخمس؟ ايش سيكون حكمه يعني؟ اذا لا نستغرب حين يقول الحنابلة ان من ترك الصلاة كفر - [00:26:37](#)

طيب مسألة السنن الرواتب عشر ركعات هذا المذهب عاشروا ركعات ركعتان انا اعرف يعني هناك قول اخر آآ انها ثنتا عشرة ركعة وهو المشهور بين الناس الان. طيب قال لكن هذا الذي اختاره المؤلف - [00:27:02](#)

عشر ركعات ركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر. لقول ابن عمر رضي الله عنهم حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات. ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته - [00:27:21](#)

وركعتين بعد العشاء في بيته. وركعتين قبل صلاة الصبح رواه الشیخان يعني النوافل بصفة عامة يستحب ان تكون في البيت لكن كان ابن عمر نص على المغرب والعشاء بالذات لانه احرى ان تكون في البيت - [00:27:37](#)

مسألة واكدها اي افضل الرواتب ما هو؟ الفجر. افضل السنن الرواتب سنة الفجر. لقول عائشة رضي الله عنها لم يكن النبي صلى الله عليه على شيء من النوافل اشد منه تعاهدا - [00:27:53](#)

على ركعتي الفجر. رواه الشیخان ثم سنة المغرب لحديث عبيد مولى النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بصلوة بعد المكتوبة؟ او سوى المكتوبة؟ قال نعم - [00:28:07](#)

بين المغرب والعشاء وهي السنة الرابعة بعد المغرب. ثم باقي الرواتب سواء في الفضيلة لا فرق بينهما. تمام مسألة التراویح ما حكمها؟ سنة مؤكدة فعلها النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه - [00:28:20](#)

نعم فعن عائشة ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. لماذا - [00:28:36](#)

في بين هذا. قال فلما اصبح قال قد رأيت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم وكان ذلك في رمضان رواه الشیخان جمع الناس على ابي بن كعب رضي الله عنهم. واتفق عليها الصحابة - [00:28:51](#)

طيب مسألة عدد ركعات التراویح عشرون ركعة برمضان ولذلك يعني في في الحرم يصلون اه عشرين ركعة هذا هو اه المذهب المختار لما روى ابن يزيد قال كانوا يقومون على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه في شهر رمضان بعشرين ركعة - [00:29:09](#)

رواه البيهقي ولا بأس بزيادة عليها. نعم لا بأس بالزيادة ولا بأس بالنقصان لا بأس بزيادة ولا بأس بالنقصان لكن هذا على وجهي الأفضلية. مسألة تسن التراویح جماعة. الأفضل عند الحنابلة ان تصلي التراویح جماعة. هو افضل من ان تصليها منفردا - 00:29:31
قال احمد كان علي وجابر وعبدالله يصلونها في الجماعة انت يسلم من كل اثنتين لحديث ابن عمر السابق تقدم بنيه اول كل ركعتين فيبنيو انهم من التراویح او من قيام رمضان - 00:29:53

مسألة وقتها كلنا نعرف وقت صلاة التراویح متى يبدأ؟ نقول على قسمين الاول وقت الجواز بان تصلى بين صلاة العشاء ولو صلي جمع تقديم كما الى طلوع الفجر. هذا كله وقت لايقاع صلاة التراویح. لما تقدم من ان الوتر يدخل وقته بالفراج من صلاة العشاء وينتهي بطلوع - 00:30:08

الفجر. والافضل بعد سنة عشاء الافضل انك تنتهي من السنة الراتبة ثم تصلي التراویح لتأكدوا سنتها بعدها. وبين صلاة وتر. لحديث ابن عمر رضي الله عنهما متقدم فاذا خشي احدكم الصبح صل ركعة واحدة - 00:30:28

يوتر له ما قد صل. فرع يسن كون التراویح في مسجد سنة لكن اذا صلتها في البيت فلا بأس وكلكم تعلمون ما حدث لنا في هذه الازمنة من هذا الوباء العالمي دخل علينا رمضان ولم نستطع ان نصل التراویح في المساجد فصليناها في البيوت - 00:30:48
طيب لجمع آآ حتى لو كان بدون عذر يجوز هو سنة ان يصل في المسجد لجمع عمر رضي الله عنه الناس عليها. والثاني يعني الوقت الثاني من اوقات صلاة التراویح هو وقت الاستحباب. ما هو الوقت المستحب لصلاة التراویح - 00:31:13

وقت اول الليل بعد سنة العشاء وهو افضل لما ورد ان الناس في زمن في زمان عمر رضي الله عنه كانوا يقومون اوله. اذا ان نبادر الى صلاة التراویح اول الليل بعد الفراج من سنة راتبة هذا افضل - 00:31:29

لكن اذا الانسان اراد ان يصلها في وسط الليل او في اخر الليل فله ذلك. هذا هو المذهب فرع ويوتر بعدها اي التراویح في جماعة. لحديث ابي ذر يعني الافضل ان تصلي الوتر في جماعة. لا تقول ساذهب الى البيت واوتر وحدي. لا الافضل ان توتر مع الجماعة - 00:31:46

في حديث ان الرجل اذا صل مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة. رواه احمد ثم قال المصنف رحمه الله تعالى فصل في صلاة الليل وغيرها احكام صلاة الليل - 00:32:06

وغير الليل قال فرع او مسألة صلاة التطوع نوعان. الاول تطوع مقيد. ما معنى مقيد؟ يعني يتقييد بوقت ما مثل اه مثل تحية المسجد طيب آآ مقيدة بايش؟ مقيدة بالدخول الى المسجد - 00:32:25

آآ مثل الوتر مثلا هذى مقيدة بالليل لا نوتر في النهار طيب فال المقيد معناها انه يتقييد بوقت او يتقييد بمكان او يتقييد بسبب هذا التطوع المقيد يعني له اه مقيد بوقت مقيد بحال معينة مقيد بشيء معين - 00:32:48

مرتبط بشيء ما. هذا المقيد. اما التطوع المطلق فليس له سبب هكذا وانت جالس اه تقوم تتوضأ تقول انا اريد ان اصل لربى هكذا لوجه الله. فتقوم تصلي ركعتين دون اي سبب دون اي ارتباط بمكان - 00:33:11

بحال باي شيء هذا يسمى ماذا؟ تطوع مطلق. قال تطوع مقيد وهو افضل من التطوع المطلق سواء قيد في الوقت او في الحال وركعتي الفجر افضل من ركعتي تطوعا من ركعتين تطوعا مطلقا. بالليل او النهار. والثاني تطوع المطلق - 00:33:27

صلاة الليل افضل منه في النهار لا شك يعني صلاة الليل افضل من ان تتطوع في النهار في حديث ابي هريرة ان افضل الصلاة بعد صلاة مكتوبة الصلاة في جوف الليل. ولان الليل محل الغفلة - 00:33:45

يعني عادة الناس يغفلون في هذا الوقت اما بنوم اما بمعاصي ونحو ذلك فاذا انشغل الانسان او شغل وقته بالعبادة فهذا لا شك انه توفيق وايضا عمل السر افضل من عمل النهار. آآ عمل السر افضل من عمل العالية. الناس في النهار يرى بعضهم بعضا. ولكن في الليل - 00:34:03

كل واحد منهم الى بيته فرع والنصف الاخير من الليل افضل من نصفه الاول. والثالث الذي يلي النصف الاول افضل مطلقا. لحديث ابن عمر قال احب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدوسه رواه الشیخان - 00:34:25

مسألة ويسن قيام الليل لحديث ابي امامه قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل. يعني بصفة عامة قيام الليل سنة ينبغي الحرص عليها ولو بر克عة ركعتين. بما تيسر - [00:34:45](#)

عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم وهو قربة إلى ربكم ومكفرة للسيئات ومنها للاثم. مكفرة للسيئات يعني تكفر السيئات. من ها للاثم يعني تنهى عن المعاصي. يعني تعينك على تجنب المعاصي - [00:34:59](#)

كما قال تعالى يعني ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر طيب الثاني وافتتاحه اي قيام الليل بركتين خفيفتين يستحب ان تفتحن قيام الليل بركتين خفيفتين لحديث اه عن ابي هريرة مرفوعا قال اذا قام احدكم من الليل فليفتح صلاته بركتين خفيفتين. رواه مسلم - [00:35:21](#)

ونيتها اي قيام الليل عند ارادة النوم يعني اذا اردت اذا اويت الى فراشك فانوي في قلبك انك تريد ان تقوم الليل حتى ولو لم تستيقظ على الاكل على الاقل تكون قد نويت وتأخذ اجر هذه النية ان شاء الله - [00:35:45](#)

ل الحديث من اتى فراشه وهو ينوي ان يقوم فيصلي من الليل فغلبته عينه وهذا الذي يحصل كثيرا. فغلبته عينه حتى يصبح كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه من ربه - [00:36:03](#)

رواہ النسائي وہذی ہذا یعنی اہ ہذی غنیمة باردة یعنی کما یقولون. یعنی اجر علی طبق من ذهب مجرد فقط ان تنوی طیب مسأله وکثرة الرکوع والسجود افضل من طول القیام. ہذی مسأله يکثر السؤال عنہا - [00:36:19](#)

ما الافضل ان اصلی رکعتین فقط لمدة ساعتین ام ان اصلی عشرین رکعة في ساعتین عرفتم الفرق؟ یعنی ما الافضل؟ الاکثار من الرکوع والسجود الاکثار من الرکعات ام ان یکون قیامی طویلا - [00:36:36](#)

واضح المسأله يعني هذا هذا مثل تشبه المسأله التي تكلم عنها ابن القیم في انسان آآ تصدق بعشر جواهر او انسان تصدق بجوهرة واحدة لكن ثمينة فایهما اعظم اجرا - [00:37:05](#)

يقول المصنف كثرة الرکوع والسجود افضل من طول القیام هذا هو اختيار المؤلف. وهناك اقوال اخري في غير ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم تطويله كسرات الكسوف. اذا اذا ورد تطويله نطول لكن اذا لم يرد الافضل كثرة الرکوع والسجود - [00:37:27](#)

ل الحديث ابی هریرة رضی الله عنہ ان النبی صلی الله علیہ وسلم قال اقرب ما یکون العبد من ربہ وهو ساجد فاثنی النبی صلی الله علیہ وسلم علی حالة السجود. فدل هذا علی ان الاکثار من هذه الحالة مستحب وافضل. واضح هذا - [00:37:45](#)

مسأله وتسن صلاة الضحى لحديث ابی هریرة او صانی خلیلی صلی الله علیہ وسلم بثلاث. صیام ثلاثة ایام من کل شهر ورکعتی الضحى وان اوتر قبل ان ایام رواه الشیخان. وهذا الحديث مهم لطلاب العلم تحديدا - [00:38:01](#)

ليس للعوام لطلاب العلم تحديدا. لأن طلاب العلم مشغولون بالتعلم. صح؟ کثير من طلاب العلم مشغول بالقراءة او بالتحصيل او بالسفر الى المشايخ او بالحفظ فلا يجد وقتا للقيام لقيام الليل والاکثار من الصیام. فابو هریرة هو قد ورویتكم - [00:38:19](#)

ابو هریرة كان طالب علم وكان متخصصا طبعا في علم الحديث فیذهب وقته في حفظ الحديث ومراجعته فی نفس وفی نفس الوقت او في الوقت نفسه كان يريد ان ينال حظه من العبادة - [00:38:39](#)

فماذا اذا يفعل او صاه نسلم بهذه الوصیة الا يتترك هذه الثالث اذا واظب عليها فاموره طيبة الامر الاول يصوم ثلاثة ایام من شهر وهذا لا يكلف شيئا من اول الشهر او وسطه او اخره - [00:38:54](#)

الامر الثاني توترك رکعتین من الضحى وهذا لا يأخذ دقيقتین الامر الثالث ان توترك قبل ان تنتام ولو برکعة واما فعلت ذلك كنت ان شاء الله من العابدين باذن الله - [00:39:13](#)

فرع سن ان یصلی الضحى غبا. ما معنی ان یصلی غبا؟ یعنی تصلی في بعض الايام وتترك في بعض الايام کيف یعنی لا اداوم عليه؟ نعم صلاة الضحى ليست سنة مؤكدة عندنا - [00:39:31](#)

بمعنى لا يستحب للانسان ان يداوم عليها يوميا واضح؟ وانما یصلیها ایش؟ غبا تترك يوم وتصلي يوم. ترك يوم وتصلي يوم. كان رسول الله صلی الله علیہ وسلم یصلی الضحى حتى نقول لا يدعها. ويدعها حتى - [00:39:44](#)

يقول لا يصلحها رواه احمد. واضح يعني انه كان يصلح ويترك. واحيانا كان يتركها لدرجة اننا نقول خلاص لن يرجع يصلحها واحيانا يصلحها لدرجة اننا نقول لن يتركها لاحظوا كيف جمال تعبير الصحابة - [00:40:02](#)

طيب اه قال فرع واقلها اي صلاة الضحى ركعتان لحديث ابي هريرة السابق واكثرها ثمان ركعات اكتر صلاة الضحى ثم ركعة. هذا كله يا اخوان على الاستحباب والتفضيل. والا لو صليت ركعتين لا بأس اربع ركعات لا بأس. تسلم بينهما. لحديث ام هانة - [00:40:19](#) رضي الله عنها رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم عمل فتح صلی ثمان ركعات سبحة الضحى يعني نافلة الضحى فرع ووقتها اي صلاة الضحى ينقسم الى قسمين الاول وقت الجواز وهو من خروج وقت النهي. وقت النهي يبدأ من ارتفاع الشمس قيد رمح. طيب - [00:40:44](#)

يعني باختصار بعد شروق الشمس بعشر دقائق الى ربع ساعة اذا بعد شروق الشمس بعشر دقائق او ربع ساعة ربع ساعة دخل وقت ايش؟ دخل وقت صلاة الضحى واضح طيب - [00:41:02](#)

وسيأتيينا في الفصل التالي احكام اه وقت النهي سيأتيانا في الفصل الذي بعده ان شاء الله. طيب متى ينتهي وقت صلاة الضحى؟ قال الى قبيل الزوال اي الى دخول وقت النهي - [00:41:18](#)

بقيام الشمس وهذا يأتي ان شاء الله في فصل اوقات النهي. باختصار يعني قبل اذان الظهر بعشر دقائق الى ربع ساعة. الوقت الثاني من اوقات صلاة الضحى وقت الاستحباب وهو اذا اشتد - [00:41:31](#)

الحر لانه جاء في الحديث صلاة الاولى حين ترمس او حين ترمس الفصال. ومعناه ان تحمد الرمضاء وهي الرمل فتبرك الفصال من شدة الحر ومنه سمي رمضان من هذا - [00:41:43](#)

انه كان يتيم في شدة الحر مسألة وتسن واحد عدة صلوات واحد تحية المسجد ما حكمها عندنا؟ سنة. ركعتان فاكثر اقلها ركعتان لكل من دخله. سواء كنت تقصد الجلوس او لا تقصد. لحديث اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس رواه الشيخان - [00:42:01](#)

ونص احمد انه لا يجلس فيه حتى يصلح. واما اذا مر مرورا يعني ما اراد ان يجلس فلا بأس في ظاهر التقييد في الحديث. طيب مثلا يعني فيها كلام. السنة الثانية سنة الوضوء. يستحب لك كل ما توصلت ان تصلي ركعتين - [00:42:22](#)

ل الحديث من توپا نحو وضوئي هذا ثم صلی ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه. طبعا اذا كان وقت نهي ما الحكم سيأتي الكلام في هذا - [00:42:40](#)

الثالث واحياء ما بين العشائين يعني تتنفل تصلي نوافل بين العشائين يعني بين المغرب والعشاء. لحديث انس انه قال في قوله تعالى تتجافى جنوبهم المضاجع قال انس كانوا يتيقظون ما بين - [00:42:53](#)

ما بين المغرب والعشاء يصلون رواه ابو داود. وانس اذا قال كانوا من يقصد الصحابة السنة الرابعة وتسن صلاة الاستخاراة ولو لاحظوا ولو في خير يعني هذا تذكرون هذه المسألة ذكرتها لكم في الدرس الاول في شرح مقدمة الكتاب. لما قال المؤلف انه استخار الله قبل ان يؤلف هذا الكتاب وقلت له - [00:43:10](#)

كيف يستخير المؤلف في امر مستحب؟ كتابيف الكتب الشرعية وقلت لكم ستأتي هذه المسألة. وها هي هذه المسألة قد ادت اذا صلاة الاستخاراة سنة حتى لو كانت حتى لو كنت تريده ان تقدم على شيء من الخير. مثل الحج والعمرة اذا كان نافلة تستخير - [00:43:33](#)

هل هل اذهب؟ هل اسافر او لا والمراد في ذلك الوقت. فتكون الاستخاراة في المباحث والمندوبات. هذا هو مجال ايش مجال الاستخاراة اذا سأنا سائل متى استخير؟ نقول تستخير في كل شيء مباح مثل زواج تجارة سفر تفتخر - [00:43:57](#)

قبل ان تقدم عليه. طيب. الامر الثاني تستخير الله في المستحبات. الذي سماه شارح المندوبات قبل ان تقدم عليه تستخير طيب سواء كنت متربدا او عازما تستخير طيب ما هي الاشياء التي لا استخير فيها؟ قال لا تستخير في الواجبات. يعني تخيل الانسان يريد ان يصلح العصر فيستخير - [00:44:17](#)

هذا جهل خطأ او يستخير في ترك الزنا محرمات او يستخير في ترك المكرهات هذا كله خطأ ويبادر به اي بالخير بعدها. يعني اذا

افتخرت تقدم الماضي سيحصل اذا كان خيرا سيسير لك و اذا كان شرا سيصرف عنك. لحديث جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامر كلها كما يعلمنا سورة - 00:44:44

من القرآن يقول اذا هم احدهم بالامر فليرجع ركعتين من غير الغريضة ثم ليقل اللهم اني استخبارك بعلمك واستقدرتك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب. فان آآ اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر ثم تسمى حاجتك. ما هو هذا الامر - 00:45:09

تقول زوج تقول اللهم ان كنت تعلم ان زواجي بفلانة او اللهم كنت تعلم ان التحاق بالكلية. اللهم كنت تعلم ان سفري الى اخره. ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله - 00:45:29 ويسره لي ثم بارك لي فيه. وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري. او قال في عاجل امري واجله فاصرفة عني واصرفي عنك واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به. ثم ارضني - 00:45:43

اذكر انه في رواية اخرى به جرت على لسان طيب رواه البخاري. السنة الخامسة وتسع صلاة الحاجة الى الله تعالى او الى ادم يعني اذا كانت لك حاجة عند الله عز وجل مثل ان تطلب من الله عز وجل مغفرة او الستر او العافية او الشفاء ونحو ذلك فتصلي لله ركعتين - 00:45:58

تسمى بصلة الحاجة. هذا الذي مشى عليه المصنف وهناك اقوال اخرى. طيب هذا رأي المؤلف طيب اه يعني هذا هو المذهب الحنابلة. اه او كانت لك حاجة عند ادمي اه مدير او امير او وزير تزيد ان ان تدخل عليه لك عنده حاجة - 00:46:19 تزيد ان تقضي على يده وتعتقد انه مجرد سبب. فيستحب لك عند المصنف ان تصلي ركعتين تسمى بسنة تسمى بصلة الحاجة لحديث عبد الله بن ابي اوبي مرفوعا من كانت له الى الله حاجة او الى احد منبني ادم فليتوضا وليحسن الوضوء ثم ليصلی ركعتين - 00:46:36

ثم ليثني على الله ول يصل على النبي وسلم ثم ليقل الى اخر الدعاء المذكور عندكم. طيب رواه الترمذى وهو ضعيف جدا وهو ضعيف جدا طيب السنة السادسة وتسع صلاة التوبة - 00:46:57

متى اذا اذنب ذنبا فيتطرأ ثم يصلى ركعتين ثم يستغفر الله تعالى. لحديث ابي بكر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا فيتوضأ فيسقي الوضوء - 00:47:13

الوضوء ثم يصلى ركعتين ثم يستغفر رباه لا يغفر الله تعالى له. الحمد لله. يعني امر يسير جدا ثم قرأ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم. رواه احمد. مسألة - 00:47:23

ويسن سجود التلاوة. ما هو سجود التلاوة؟ اذا مررت بك اية سجدة وهي مرسومة عندك في المصحف عليها صورة سجدة. اذا مررت بك يستحب لك استحباب ان تسجد اذا لم تسجد لا شيء عليك. ولا يجب. لما روى زيد بن ثابت قال قرأته عن النبي صلى الله عليه وسلم والنجمي فلم يسجد فيها. ومعلوم ان اخر النجم - 00:47:38

فيها سجدة ومع ذلك لم يسجد فدل هذا على انه ليس بواجب. فرع يسن سجود التلاوة مع قصر الفصل بين السجود وسببه يعني ان تكون قرأة الآية الان فتسجد بعدها. لكن اذا قرأ الآية الان - 00:47:58

وتزيد ان تسجد لآية بعد شهر او بعد يوم لا تسجد فان طال الفصل لم يسجد لفوات محله. مسألة يسن سجود التلاوة لقارئ ومستمع. طيب من الذي يسجد للتلاوة؟ عندنا ثلاثة اشخاص. قارئ - 00:48:13

مستمع سامي القارئ معروف معروف ما يحتاج شرح طيب المستمع من هو؟ المستمع هو الذي يقصد الاستماع اليك متعمد هذا يسجد اذا انت القارئ تسجد. وانا الذي استمع الى تلاوتك متعمدا اسجد. اما السامع من هو السامع؟ هو الذي لم يقصد الاستماع - 00:48:28

ولم يقصد الاستماع. هو جالس معنا لكن ذهنه ليس معنا واضح ويسمع التلاوة لكنه ليس مقصودا له وليس مركزا معنا. فهذا لا يسجد واضح؟ ثلاثة اشخاص عندنا اذا اه لقول ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد.

حتى ما يجد احدنا موضعًا لجهته - 00:48:53

ولمسلم في غير صلاة رواه الشیخان. ولا يسن السجود للسامع وهو من لم يقصد الاستماع لما ثبت عن عثمان انه قال انما السجدة على من على من؟ على من استمع - 00:49:15

ليس على من سمع. فرق بين من سمع وبين من استمع طيب اه هذا هلا اه استمع على وزن افتعل هذا فيه تكلف. يعني انك تتكلف هذا الشيء بمعنى انك تتعمد الاستماع او تتعمد هذا الفعل - 00:49:26

فرع ان لم يسجد القارئ لم يسجد المستمع يعني انت الان ستقرأ القرآن وانا استمع اليك اذا سجدة انت انا اسجد. اما اذا لم تسجد انت فانا لا اسجد - 00:49:44

لما روى سليمان بن حنظلة قال قرأت عند ابن مسعود رضي الله عنه السجدة فنظرت اليه فقال ما تنظر انت قرأتها فان سجدة سجدنا. رواه عبد الرزاق ومن الطرائف ان احد المشايخ المعاصرین سأله سائل قال له لو كنت استمع الى المذيع - 00:49:57
ومرت بآية سجدة آية تلاوة هل اسجد؟ فقال له الشيخ آآ اذا اذا سجد المذيع فاسجد. طيب مسألة ويسن في غير صلاة اه سجود الشكر لله تعالى. سجود الشكر. متى نسجد لله شكر؟ في حالتين. واحد عند تجدد نعمة - 00:50:16

حصلت هناك نعمة مثل انك حفظت القرآن تسجد. مثل رزقك بولد تسجد واضح؟ هذى نعمة دينية او دنيوية مطلقا. او اندفاع نعمة انسان كان مريضا فشفي انسانة كان في بلاء فرفع عنه انسانة كان فقيرا فاغتنى اندفعت عنه نعمة يسجد سواء كانت النعمة عامة - 00:50:38

للمسلمين او خاصة به هو دينية او دنيوية هذه مواضع سجود الشكر وليس من مواضع سجود الشكر ان الانسان آآ يسجل هدفا في في مباراة كرة قدم فيذهب ويسجد. طيب هذا كلام فاضي - 00:51:01

هذا كلام فاضي. لحديث ابی هریرة حديث ابی بکرة رضي الله عنه ان النبي صلی الله علیه وسلم كان اذا اتاه امر يسره او بشر به خر ساجدا. شكرنا لله - 00:51:15

تبارك وتعالى. رواه احمد ونحن نشكر الله ونحمده ونكتفي بهذا القدر وصلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین - 00:51:25